

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة 669

الأربعاء 10 نيسان/أبريل 2002، الساعة 15/00
فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة الساعة 15/15

وهذا هو القرار الذي اعتمد من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة فإن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يجب أن تقوم بدورها كمحفل لتبادل المعلومات بشأن الأنشطة الوطنية والدولية في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.

كما أنه من المهم كذلك أن يؤكد على أن المناقشة بشأن هذا الموضوع يجب أن تحول دون وجود أي تنازع بين بروتوكول يونيدروا ومعاهدات الأمم المتحدة الخمس وفي حالة وجود أي تباين فإن أحكام المعاهدات الخمس للأمم المتحدة هي التي ينبغي أن تكون لها الحجة في رأينا. ويجب إيلاء عناية خاصة للأحكام المتصلة بالتسجيل في الفقرة في الفصل الثالث من بروتوكول يونيدروا.

وترى البرازيل بأن الأمم المتحدة، من خلال إحدى وكالاتها، يجب أن تشكل الهيئة الإشرافية المنصوص عليها في المادة 17 من بروتوكول يونيدروا.

إن وفد البرازيل يتفق مع وجهة نظر بلجيكا والتي ترى بأن مسألة نقل الأجسام الفضائية هي المسألة المحورية التي يجب تناولها في إطار العلاقة بين معاهدة التسجيل وبروتوكول يونيدروا. ونرى بأنه من المناسب ومن الملائم أن تسجل تلك الأجسام وفقا لبروتوكول يونيدروا، لكن يجب أن تسجل أولا وفقا لمعاهدة التسجيل، وهي المعاهدة التي يجب أن نعتبرها القانون الأعلى.

النظر في مشروع اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون بشأن الضمانات الدولية على المعدات المتنقلة والمشروع الأولي للبروتوكول الملحق بها والمتعلق بالمسائل الخاصة بالملكية الفضائية

الرئيس: [عند إعلان بدء الجلسة رقم 669 للجنة الفرعية القانونية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من قبل الرئيس، لم يكن هناك أي ترجمة فورية. المترجم الفوري يبدأ بـ:، بشأن الضمانات الدولية على المعدات المنقولة وفي المشروع الأولي للبروتوكول الملحق به والمتعلق بالمسائل الخاصة بالملكية الفضائية.

والآن أعطي الكلمة لممثل البرازيل الموقر.

السيد س. لايتيه دي سيلفا (البرازيل)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. أود أولا وقبل كل شيء أن أقول بأن البرازيل ترى بأن الكوبوس هي المحفل الملائم للمناقشة بشأن قانون يونيدروا، وكذلك حول أي موضوع يتعلق بالفضاء الخارجي بما في ذلك الأنشطة الفضائية التي تقوم بها الكيانات الخاصة.

ومن المهم التذكير بأنه وفقا للإعلان بشأن التعاون الدولي بشأن استخدام الفضاء الخارجي لما فيه مصلحة الدول واعتبارا لمصالح البلدان النامية

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها 27/50 المؤرخ في 6 كانون الأول/ديسمبر 1995، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالإنكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل الا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة الترجمة والتحرير: Chief, Translation and Editorial Service, Room D0708, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

شكرا سيدي الرئيس.

وبالمثل، نعتقد بأنه يجب تجرى دراسة لتكاليف تنفيذ السجل الدولي على أساس أن يتم تحمل هذه التكاليف مستخدموه وليس الدول الأخرى التي لا تلجأ إلى هذا السجل.

كما نود أنؤكد إلى طبيعة الخدمة العامة للسوائل وضرورة حماية مستخدمي هذه الخدمات مع مراعاة ليس فحسب احتياجات الشركات التي تقدم هذه الخدمات، ولكن أيضا احتياجات المستفيدين منها. كما نرى أنه من المناسب تحديد الدعم الذي يمكن أن يقدمه مستخدمو السجلات سواء كان ذلك وشكل هذا السجل، هل ما إذا كان على شكل برنامج حاسوبي أو بالورق.

كما نعتزف بأهمية أن نحصل على رأي الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في هذا الشأن ولأسيما فيما يتصل بالمعاهدة والبروتوكول، وذلك لأن هذه المنظمة تتناول المسائل المتصلة بالسوائل وهو ما يتصل اتصالا وثيقا بقانون الفضاء الخارجي. كما نلاحظ وجود تنازع بين مسؤوليات الدول المطلقة في مراعاة أحكام معاهدة 1974 والتي تنص على أن الدولة المطلقة هي المسؤولة عن الأضرار التي تحدث خلال استخدام السائل طوال حياته العملية، وكذلك الأضرار التي تلحقها السوائل المسجلة باسم معين قبل بدء النشاط في الفضاء الخارجي. وهذا صحيح لأسيما عندما يتم نقل الملكية إلى أشخاص يخضعون إلى اختصاصات قضائية مختلفة.

وعلاوة على ذلك، نرى ونعتقد بأنه من المهم التوصل إلى تعريف واضح فيما نعنيه بالموجودات الفضائية ومن المسائل التي نوقشت هي فهم ما يعني الأشياء التي تندرج ضمن معنى الأجسام الفضائية والتي ينص عليها البروتوكول. إذن، نتحدث عن الأشياء الملموسة ونتحدث عن الحقوق التي تنشأ عن حقوق الدول لحماية الملكية الفكرية وكذلك مصادر الأموال التعاقدية.

كما يتعين علينا أن نراعي إمكانية تملك هذه الأشياء عندما تكون في المدار، وإضافة إلى ذلك فإن التطبيقات المستقبلية التي تستند إلى تكنولوجيا الفضاء وبعض الممتلكات الفضائية يمكن أن تصنع في الفضاء في المستقبل وهكذا فإن الصناعة يمكن أن تتم خارج الإقليم الوطني، ويجب أن نأخذ ذلك بالاعتبار.

وأخيرا سيدي الرئيس، نود أن نشير إلى المعاهدة وإلى أنها تنص على ممارسة حقوق الدائنين وذلك تحت ثلاث قيود. أولا، عدم المس بالنظام العام، وهذا مهم بالنسبة لوفدي، هذا مهم بسبب الخصوصيات التي تتسم بها الممتلكات والموجودات الفضائية. ولذلك، فإن عدم المس بالنظام العام مهم جدا بالنظر إلى ضرورة تقديم الخدمة العامة ولأسيما

الرئيس: أود أن أطرح عليكم سؤالا بسيطا للتوضيح. في الفقرة الأخيرة من بيانكم، الذي وزع علينا كتابة، قلتم بأن البرازيل ترى بأن البرازيل ترى بأن الأمم المتحدة من خلال إحدى وكالاتها يجب أن تكون هي الهيئة الإشرافية. ماذا تقصدون بعبارة إحدى الوكالات؟ هل تعنون الوكالات المتخصصة داخل منظومة الأمم المتحدة؟ أو تقصدون هيئة من هيئات أجهزة الأمم المتحدة؟

السيد س. لايتيه دي سيلفا (البرازيل)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أجل، إننا نفهم بأن الوكالة،، هذه الهيئة هي كوبوس ولكن ليس كذلك بالضرورة، فربما يتوقف ذلك على قرار خاص يتخذه مجموعة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لكي تنظر في أفضل الخيارات. ولكن نرى بأن الكوبوس، أي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي التي ستكون تلك هي الهيئة دون أن تكون بالضرورة فقد تكون أي هيئة أخرى أو وكالة أخرى داخل هيكل الأمم المتحدة، ليس المهم ما هي هذه الهيئة أو الهيكل الذي يجب أن يكون لها. وفي الواقع لا نعرف سيدي الرئيس بالتفاصيل، جميع الأجهزة والهيئات التابعة للأمم المتحدة. ولهذا السبب فإننا فضلنا عدم ذكر أي هيئة مثل الكوبوس مثلا كحل ممكن، ولكن نتوقع مثلا أن تكون الكوبوس هي هذه الهيئة. الهيئة التي سنكلف بالإشراف على الأنشطة الفضائية لأن الكوبوس هي الهيئة الرئيسية التي تتولى النظر في جميع القوانين المتصلة بالفضاء الخارجي.

وشكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكرا للممثل البرازيل على هذه التوضيحات. أيها السيدات والسادة، هل هناك أي ممثل آخر يود أن يأخذ الكلمة؟ أرى ممثل الأرجنتين يود أن يأخذ الكلمة. فله الكلمة.

السيد س. سايبوس (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، إن وفدي يود أن يشكر حكومتي فرنسا وإيطاليا على استضافتهما لاجتماعي الآلية التشاورية. وأود كذلك أن أعبر عن امتناني لليونيدروا على أعماله وكذلك الامتنان على الجهود التي بذلها في الوثيقة التي عرضها علينا.

سيدي الرئيس، نود أن ندلي بعدد قليل من الملاحظات بخصوص المقترح الأولي المعروف علينا. أولا، نود أن نشير إلى شيء مهم في نظر جميع الوفود وهو الحاجة إلى أن تكون لمعايير القانون الدولي الحجية وهي المضمنة في معاهدات الأمم المتحدة للفضاء الخارجي. يجب أن تكون لديها الأسبقية على المبادئ الموجودة في البروتوكول.

عبرك سيادة الرئيس، أن يحدد لنا ما هو الأسلوب الخاص بالدعوة لعقد المؤتمر المخصص.

والنقطة الأخيرة، تتلخص باقتراح مفاده تقسيم الوثيقة L.230 إلى جزأين. وأن نضع الاستنتاجات في وثيقة مستقلة، وذلك كي نتجنب أي غموض أو أي لبس بالنسبة لهذا النص الخاص بالنتائج. إذن، الاستنتاجات التي اعتمدت في روما تعكس، دون أي التزام قانوني أو سياسي، تعكس وجهات نظرنا، وجهات النظر التي اتفقنا عليها في روما، ولكن النص الخاص بالمحاضر، وخاصة بالنسبة لاجتماع باريس، هذا النص لم يكن موضع اتفاق أو حتى موضع نقاش، هو وثيقة مفيدة للعمل ولكنها لم تمر من خلال الإجراءات المعتادة الخاصة بالموافقة والاعتماد. وبالتالي سيادة الرئيس، أطلب إليكم أن تتفضلوا بطرح السؤال على الوفود كي نعرف ما إذا كانت توافق على تقسيم هذه الوثيقة. شكرا.

الرئيس: أشكر السيد ممثل اليونان على هذا الإسهام. بالنسبة لسؤالك الموجه للسيد المقرر المراقب من اليونيدروا، أعتقد أنه يطلب بالفعل الكلمة كي يوفر لك الإجابة. السيد ممثل اليونيدروا.

السيد ستانفورد (اليونيدروا) (ترجمة فورية من اللغة الإنجليزية): شكرا سيادة الرئيس، طاب عصركم سيداتي وسادتي. أعتقد أن هناك سوء فهم قد وقع، فالعديد جاء واتصل بي ليقول لي أننا قلنا أننا سنقوم خلال الإثني عشر شهراً القادمة، لم أقل ذلك ولم تقل الأمانة ذلك. سنعقد اجتماعاً أول للخبراء الحكوميين في نهاية هذا العام، وستتاح فرصة للحكومات التي لم تشارك في هذه العملية من قبل وخاصة بالنسبة لمؤتمر كيب تاون، ستكون تلك فرصة إذن كي يتعرفوا على العمل. وهناك دورة أخرى، أملنا أن نعدها في بداية أيلول/سبتمبر 2003، وربما دورة ثالثة كذلك إذا ما حققت الدورة الثانية التقدم المطلوب حول المشروع الأولي للبروتوكول، دورة ثالثة إذن، كي نتوصل فيها إلى توافق في الرأي بشأن النص وذلك في ربيع 2004. هذا الجدول الزمني يترك فرصة زمنية كافية للحكومات كي تستعد على النحو المناسب بالنسبة خاصة للجوانب القانونية وبإمكاننا بعد هذه الدورات الثلاثة أن نعقد المؤتمر الدبلوماسي، فننقل أننا سنرسل بالدعوات في أقرب وقت ممكن بعد دورة ربيع 2004 بحيث يتمكن من عقد المؤتمر الدبلوماسي، إما في نهاية 2004 أو في بداية 2005.

اسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة كي أوضح مسألة جاءت في ملاحظات السيد ممثل الأرجنتين المقرر. مكتب شؤون الفضاء الخارجي ولاشك لديه هذه الورقة، لقد قدمها الفريق العامل لآلية التشاور المخصصة وهي ورقة تتضمن تعليقات الفريق العامل بالإضافة إلى معلومات حول نظام التسجيل الدولي وهناك تحليل في هذه الورقة، تحليل جيد

فيما يتصل بالسواتل والتي ستكون مهمة بالنسبة لجميع المجتمعات.

بهذه الملاحظات سيدي الرئيس أنهى بيان وفدي وشكرا.

الرئيس: شكرا للممثل الأرجنتيني على بيانه. المتحدث التالي هو ممثل الهند.

السيد ب. ك. شاوداري (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنجليزية): سيدي الرئيس، إننا نشكر فرنسا وإيطاليا على استضافتهما لاجتماعي الهيئة التشاورية وكذلك اليونيدروا على إعداده للبروتوكول الأولي.

إننا نتوقع بأن أحكام البروتوكول لن تكون فحسب متوافقة مع المعاهدات، ولكن أيضاً ستراعي المبادئ التي تنص عليها مسؤوليات وحقوق الدول.

سيدي الرئيس، إن الوفود أشارت إلى عدة قضايا يجب النظر فيها بعناية.

ونحن نتوق إلى فرصة العمل مع اليونيدروا ومع الهيئة التشاورية للنظر في تلك القضايا. ونحن ندعم ما تقوم به اللجنة الفرعية من أعمال في هذا الصدد.

الرئيس: شكرا للممثل الهند على بيانه بشأن البند الثامن من جدول أعمالنا. المتحدث التالي هو ممثل اليونان المقرر.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أطلب الكلمة حول هذا البند من بنود جدول الأعمال لسببين.

أولا، كي أؤيد الاقتراح القاضي بأن يظل هذا البند على جدول أعمالنا في الدورة القادمة. والسبب الثاني يتلخص في تقديم توضيح بقولي أنه علينا أن نراعي، لدى صياغة النص الخاص بالامتلاكات أو الموجودات الفضائية، أن نراعي ممارسات النظم القارية أي النظم الأوروبية وليس الأنجلوساكسونية. هذه النظم بالنسبة لأي عملية تسجيل تخص الملكية. هذا التسجيل إذن يتم تحت إشراف محاكم وسيكون من الأهمية أن نعرف، بالنسبة لهذا السجل الدولي، كيف سيتمكن الدائنون من تسجيل حقوقهم في الملكية أو بالنسبة للموجودات دون أن يكون هناك حكم صادر عن محكمة وطنية. هذا سؤال طرحته بالأمس أثناء النقاش، وأعتقد أنه علينا أن نفكر فيه.

ثالثا سيادة الرئيس، أعتقد أن هناك سوء فهم قد حدث، وبالتالي أود أن أسأل زميلنا من اليونيدروا،

بطبيعة الحال، لا يمكننا أن نتوقع أن نعامل السوائل العسكرية أو السوائل الحكومية بنفس المعاملة ولكن بالنظر إلى الحاجة الملحة إلى مزيد من المعلومات حول السوائل في المدار فإن هذا المنتج الفرعي للبروتوكول أمر نرحب به.

أما بالنسبة لواجبات ما يسمى بالدول المناسبة في المادة السادسة من البروتوكول فإن ملكية ومراقبة سائل يمكن أن تنتقل من المالك الأصلي للدائن بما يترتب على ذلك من آثار تخص الاختصاص القضائي والصعوبات التي يمكن أن تنتج عن ذلك.

ولقد قيل من قبل المشكلة قائمة في الوقت الراهن كذلك ويمكن التصدي لها بأكثر من أسلوب.

الأسلوب البسيط أو السهل بالنسبة للدولة المشرفة الأصلية هو التالي، أن نقول إذا كان السائل من خلال تطبيق البروتوكول أو غيره قد نقل إلى أيدي أجنبية فأن الدولة المشرفة لتست بالدولة المناسبة appropriate state وإن هذا الوضع سينتقل إلى المالك الجديد الذي سيكون بموجب المادة السادسة من اتفاقية معاهدة الفضاء الخارجي سيكون مسؤولاً عن الإشراف الرقابي على هذا السائل.

هذا النهج جذاب من حيث بساطته ولكن المادة السادسة تنص على لا للأجسام الفضائية وإنما لأنشطة الكيانات غير الحكومية، وهذا قد يعني أنه في ظل القواعد الوطنية فإن الدولة المناسبة الأصلية يجب أن تفرض على نفسها واجب التشاور مع دولة المالك الجديد حول استصواب نقل هذا الإشراف بالنسبة لأنشطة ذات الصلة والتراخيص الوطنية ذات الصلة التي كان السائل يشغل على أساسها، وكذلك فإن نقل هذه الملكية لن يكون فعالاً أو نافذاً إلا بعد التشاور ما بين الدولة السابقة والدولة الجديدة المشرفة على السائل.

كل ذلك سيادة الرئيس لا أثر له على موضوع المسؤولية عن الأضرار كما جاء ذلك في معاهدة المسؤولية. الاتفاقية واضحة، دولة الإطلاق مسؤولة عن الضرر، قد يكون من الصعوبة أن نحدد من هي دولة الإطلاق في حالة العمليات الخاصة للإطلاق التي لا تستند إلى إقليم وطني أو مرافق وطنية، ولكن بمجرد تحديد الدولة هذه الدولة، وبعض النظر عن عمليات نقل الملكية للسائل، تلك هي الدولة التي ستكون مسؤولة عن أي ضرر يحدثه السائل.

بطبيعة الحال أرى أن هناك عنصر غير منصف في هذا النظام، فإذا الدولة التي أطلقت السائل قد ترى أن هذا السائل انتقل من يد إلى أخرى على مدى الأعوام وكذلك ربما أن المالك الجديد قد يرتكب خطأ يؤدي إلى إحداث الضرر، في هذه الحالة سوف

بالنسبة لكيفية عمل نظام التسجيل بالإضافة إلى الإشارة إلى أنه سيكون نظام إلكتروني كامل وليس ورقي على الإطلاق. الإمكانيات التكنولوجية اليوم تسمح لنا بأن نضع هذا النظام في شكل إلكتروني إذا ما كان هذا هو التفضيل مقارنة بالنظام الورقي للتسجيل. شكراً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل معهد اليونيدروا على إجابته على السؤال الذي أثاره السيد مندوب اليونان. أما بالنسبة للنقطة الثانية التي أثارها مندوب اليونان والخاصة بتقسيم الوثيقة المعروضة على نظرنا تحت رقم L.230، أثار السيد مندوب اليونان هذا الموضوع اليوم بشكل محدد وادق، ولكنني كنت قد أجبت من قبل قائلاً أن هذا هو تقرير الأمانة وهذا يعني أن الوثيقة برمتها، بأكملها لم تكن موضع نقاش أو موافقة من آلية التشاور المخصصة ولم تعرض علينا نيابة عن تلك الآلية، ولكن الجزء الأخير، على الرغم من ذلك والخاص بالاستنتاجات، هذا الجزء بالفعل تمت الموافقة عليه، وهذا ما أكد عليه عدد من الوفود في بياناته. إن كنا نرغب في تقسيم هذه الوثيقة، فأننا شخصياً لا أرى جدوى في ذلك بعد هذا الشرح الذي تقدمت به، ولكن إذا ما أصر السيد مندوب اليونان على طلبه فإنني على استعداد للاستجابة على هذا الطلب، وأن تصدر تصويبا لهذه الوثيقة ونضع الجزء الرابع تحت رقم مختلف ونقول أن استنتاجات المشاورات في إطار آلية التشاور المخصصة كما نظرت فيها الآلية واعتمدها في اجتماعها في تاريخ كذا وكذا. إن كان في ذلك ما يرضي السيد مندوب اليونان فننقل ذلك.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، هذا بالضبط وبالتحديد ما كنت أطلبه وأشكر على ذلك.

الرئيس: شكراً على تعاونك معنا لم يعد على قائمتي أي وفد تناول الكلمة بشأن البند الثامن من بنود جدول الأعمال. ولكن أمامي طلبان من المراقبين. إذن، هناك طلب واحد تبقى فال يونيدروا قد تحدث بالفعل. الآن الكلمة للاتحاد الدولي للملاحة الفلكية.

السيد ب. فان فينيما (الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، إن السيد مندوب أوكرانيا قد أشار إلى منافع ممكنة حتى وإن لم تكن مقصودة بالنسبة لنظام التسجيل في البروتوكول، أي أن هناك مجموعة من المعلومات الإضافية سوف تكمل المعلومات الواردة في إطار اتفاقية التسجيل.

وأضيف أن هذه البيانات يمكن كذلك أن تستوفي وتستخدم في وقت مبكر عما نشهده الآن في سجل الأمم المتحدة الحالي.

إذن، هناك حاجة ولاشك لعملية توعية توضح أن الاتفاقية والبروتوكول تستجيب لاحتياجات واضحة، وعلى قطاع الصناعة أن يوفر عبء الإثبات هنا. شكرا.

الرئيس: أشكر السيد المراقب من الـ IAF، الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية على هذه التعليقات.

السادة الأعضاء الموقرون، السيد مندوب اليونان يطلب الكلمة مرة أخرى.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): السيد الرئيس، أشعر بحزن في واقع الأمر لأنني تقدمت ببيان في الأسبوع الماضي وكنت أعتقد أن هذا البيان سيؤخذ في الحسبان، ويعصر الأمس تقدمت بنفس البيان مرة أخرى. وللأسف إنني مضطر أن أقدم مرة أخرى الآن وذلك تعليقا على بيانات يتقدم بها المراقبون بشكل عام، وبشكل خاص مراقبون لا يمثلون منظمات حكومية دولية خاصة عندما يتعلق الأمر بالتعليق على وجهات نظر أعرب عنها دول أعضاء في هذه اللجنة الفرعية وفي اللجنة الأم.

إنني أشعر بتأزم في واقع الأمر إذ أرى أن هناك تواصل لممارسة لا تتفق والنظام الداخلي بل تتناقض معه، وربما كان علينا أن نعقد اجتماعا على مستوى الوفود، وفود الدول، كي نوضح بدقة هذه المشكلة التي أراها شخصيا سياسية في المقام الأول وتمس مباشرة بسيادة الدول الأعضاء في محفل سياسي له طابع برلماني، لست أرى كيف يمكن لأطراف خارجية أن تعلق على بيانات الوفود الأعضاء. نحت لسانا في اجتماع أكاديمي وإنما هذا المحفل محفل سياسي. المراقبون، سواء كانت منظمات حكومية دولية حكومية أو حكومية كل ما يمكنها أن تقوم به هو العرض لأنشطتها أما التعليق، التعليق مخصص فقط لأعضاء هذه اللجنة، وتعليق المراقبين يأتي في اجتماع أكاديمية فقط.

الموضوع موضوع حساس في رأيي. وإن كنت أنا في هذا الوضع لكنك قد طلبت منكم ألا تعطوني الكلمة. ولا أوافق على الإطلاق أن يتم التعليق من جانب هذه الهيئات على بيانات وأراء الدول الأعضاء. ربما كان علينا إذن، أن نتقدم ببعض الملاحظات هنا أن نضع بعض الإجراءات كي نعيد النظام إلى اجتماعاتنا. وشكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد مندوب اليوم على وجهة نظرك التي أعرب عنها بالأمس ومن قبل وكررتها علينا اليوم، ولكن على عكس ما تقول، أنا أعتقد أن الإسهام الذي استمعنا إليه للتو من جانب ممثل الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية بيان في محله تماما ومفيد للغاية. ولا نستمتع دائما إلى مثل هذه البيانات الهامة من جانب أعضاء اللجنة.

تظل المسؤولية على دولة الإطلاق. هذا للأسف قد يكون متشددا ولكنه القانون.

وبالتالي Lex dur sed lex، وبالتالي فعلينا أن نحاول أن نيسر الأمور.

الدول التي ستعتبر مسؤولة عليها أن تضع في تشريعاتها أحكاما من حيث التامين والطعن بالنسبة لأي مالك لاحق لهذا السائل بحيث يمكن لدولة الإطلاق تلك أن تحصل على تعويض من المالك الجديد بالنسبة للمبلغ الذي سندفعه كدولة مسؤولة في إطار اتفاقية المسؤولية.

من ناحية أخرى، هناك المادة السادسة عشرة من البروتوكول، علينا أن ندرك أن عدد من الدول لديها قوانين للتصدير تحظر تصدير التكنولوجيات الحساسة لدول معينة. والعديد من هذه القواعد قد توحدت بفضل عدد من القواعد الجديدة أو بفضل نظام الرقابة على الصواريخ الذي غطى كذلك التكنولوجيات في هذا المجال.

السوائل في أغلب هذه القواعد تعتبر تكنولوجيا حساسة، وعلينا أن ندرك أن الدول المعنية يتعين عليها أن تستغل الإمكانيات التي وفرتها المادة 16 والمادة 26 من البروتوكول وذلك كي تعلن، واقتبس "أنه بإمكانها أن ترفق شروطا بالنسبة لممارسة هذه الإجراءات في الاتفاقية وفي البروتوكول"، نهاية الاقتباس.

مما يعطينا عنصرا للتصدي لعدم إمكانية التنبؤ وخاصة بالنظر إلى الجانب الخاص بالأمن الوطني.

وأخيرا سيادة الرئيس، هذه الاتفاقية ومشروع البروتوكول قد وضعا بمبادرة من قطاع الصناعة والتمويل الساتلي. وبالتالي الغرض من هذين الصكين هو وضع ظروف آمنة ويمكن التنبؤ بها بالنسبة للعملاء بشكل عام. هذا نهج جديد وليس هناك أي ضرر من ذلك، ولكن علينا أن ندرك أنه سيتعين على الدول أن تدخل في تشريعاتها الوطنية ما يتفق مع أحكام الاتفاقية والبروتوكول. هذه عملية صعبة ومعقدة وقد تتطلب إدخال مفاهيم أو مبادئ قد تكون جديدة أو غير معروفة بالنسبة للمشرع المعني.

والعديد من تلك الدول تنتمي إلى العملاء بالنسبة لشركات السوائل، ودون تلك الدول فإن هذه الصكوك ستظل غير فعالة أو غير مفيدة إذا لم تتضمن تلك الدول إلى الاتفاقية والبروتوكول. وبالتالي فهناك مسؤولية على القائمين بهذه المبادرة كي يوضحوا تماما ما هي المنافع من هذا النظام الجديد بالنسبة للدول العملاء، وتحديد ذلك بقدر الإمكان. وربما لم ترغب تلك الدول في الدخول في عملية معقدة وطويلة وبالتالي فعلينا أن نفقهم.

وإن كندا تقدر كل التقدير مشاركة المراقبين ومنهم الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية.

الآن، بالنسبة لوضع هذه البيانات في مداولاتنا، بطبيعة الحال فإن كندا تتطلع للحصول على إجابة الأمانة على سؤال المملكة المتحدة من الناحية الإجرائية. وأود أن أضيف إلى أنه ما من أحد يشكك هنا في سيادة الدول كما قال مندوب بلجيكا بالأمس، وهو ليس حاضرا اليوم. نحن دول ذات سيادة، والدول هنا لديها الحرية الكاملة للقيام بما يحلو لها ببيانات المراقبين، وأعتذر للزميل من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية على هذه الكلمة، ولكن ما يحلو لها ببيانات المراقبين أن تنتفع منها أو تتركها جانبا. شكرا.

الرئيس: شكرا. الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس. وقد الولايات المتحدة الأمريكية يضم صوته إلى الوفود التي قالت أن الحصول على آراء وبيانات من جانب المراقبين أمر يتفق تماما مع ما نقوم به من عمل. وفي واقع الأمر، أتردد إذا ما كان على اللجنة الفرعية أو اللجنة الأم أن تتسم بالتشدد في إتمام أعمالها. فحتى الآن أتسمنا بمرونة كافية، لأننا نبدأ في بنود وفي مناقشتها وبعد ذلك نعلقها ونعود إلى فتحها أو قفلها ونسمح للوفود بأن تتناول الكلمة أكثر من مرة بالنسبة لنفس البند من بنود جدول الأعمال. وفي واقع الأمر سأتردد كثيرا إذا ما غيرنا هذا النهج وأصبحنا متشددين إزاء بعض المشاركين في هذا الاجتماع عندما لم نتشدد مع أنفسنا.

السيد الرئيس، إننا نوافق تماما على النهج الذي أشرت أنت إليه في إدارة أعمال هذه اللجنة الفرعية. وشكرا.

الرئيس: شكرا. ألمانيا تطلب الكلمة.

السيد س. هينريشس (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس. أود أن أضم صوت وفد ألمانيا إلى كافة المتحدثين السابقين وإليك أنت سيادة الرئيس، وأرحب بالبيانات والتعليقات من جانب المراقبين ولقد وجدنا أن بيان الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية بشكل خاص مفيد وفي محله تماما، وربما أكثر من بيانات أخرى استمعنا إليها أثناء مفاوضاتنا.

أضيف سيادة الرئيس أمرا آخر. الاتفاقية، اتفاقية اليونيدروا والبروتوكول، عملية لها طبيعة خاصة، فهي تغطي المصالح المالية والأنشطة التجارية وبالتالي فهو مجال تتداخل فيه القضايا القانونية لقانون الفضاء الذي نتناوله في لجنتنا والقضايا التجارية، وبالتالي فمن الأهمية بالفعل أن

عذرا، المملكة المتحدة أولا.

السيد د. لوشير (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس، وقد المملكة المتحدة يوافق على رأيك، أي أن التعليقات والبيانات من جانب الهيئات المراقبة تخدم غرض إثراء المناقشات وتعود بالفائدة خاصة على شخص مثلي ليس لديه خلفية كافية في العلوم الفضائية. ما من شك أننا نواجه بعض المشاكل بالنسبة للجوانب الفنية هنا، والمملكة المتحدة تقدر إلى حد بعيد الإسهام الذي تقدم به الوفود المراقبة، ولكن قد يكون من المفيد أن تجيب الأمانة على وضع مثل هذه البيانات التي تقدم بها الوفود المراقبة من الناحية الإجرائية. ربما ساعدنا ذلك على توضيح هذا الموقف.

الرئيس: أشكر ممثل المملكة المتحدة. والمتحدث التالي هو السيد ممثل الإكوادور الموقر.

السيد ب. بالاسيوس (الإكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيادة الرئيس. كنت سيادة الرئيس قد طلبت الكلمة بعد الاستماع إلى مندوب اليونان ولكنك سيادة الرئيس أشرت في بيانك إلى عدد من النقاط التي أراها ذات صلة.

ووفد الإكوادور لا يشكك فيما جاء على لسان اليونان فهذا حق اليونان في التعبير على موقفه، وأود أن أقول أننا قد حصلنا على معلومات مفيدة من البيانات التي استمعنا إليها. وشكرا.

الرئيس: أشكر سعادة السفير على هذا الإسهام. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل استراليا.

السيد ا. بيل (استراليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس، وقد استراليا يجد كذلك أن بيان الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية مفيد للغاية وقد حدد من النقاط التي ينبغي علينا أن نفكر فيها عندما ندرس مسألة البروتوكول. وإننا لا نعتقد أن مثل هذه التعليقات من جانب المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية أم مثل هذه التعليقات تشكل أي خطر على سيادة الدول، بل على العكس من ذلك هذا يعزز من موقفنا ويجعلنا نستند إلى أسس أكثر وضوحا ومتانة عندما نتخذ مواقفنا. إننا نرحب بمواصلة هذه الممارسة كما أشرت أنت يا سيادة الرئيس. وشكرا.

الرئيس: أشكر استراليا على هذا البيان. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل كندا.

السيد ب. ليجاندر (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا جزيلًا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، في واقع الأمر، كندا تود أن تضم صوتها إلى بيانات المملكة المتحدة والإكوادور وأستراليا.

الآراء التي يمكن أن تثيري من وجهات نظرنا خاصة بالنسبة لبعض الوفود التي لا تعرف الجوانب الفنية بالتفصيل وكذلك الجوانب القانونية. بعد قولي هذا فنحن قد استمعنا إلى آراء جيدة أعرب عنها ممثل الاتحاد الروسي فعلياً أن نحدد الظروف التي تحكم إصدار رأي المراقبين.

وكما ذكر مندوب المملكة المتحدة فمن الأهمية بمكان أن نحدد المعايير، وقد حددها بوضوح تام السيد مندوب الاتحاد الروسي.

الرئيس: شكراً للسيد الموقر مندوب البرازيل. هل هناك من يود أخذ الكلمة؟ السيد الموقر مندوب اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً. لقد أخذت الكلمة بعد تعقيبكم ومن المفيد أن أتحدث في المرتبة الأخيرة ليس لأنني سأقول الكلمة الأخيرة.

لقد تحدثت عن عدد مقبولية التعقيب على وجهة نظر الوفود أو الدول. وكما قال على التو السيد مندوب الاتحاد الروسي والسيد الموقر مندوب البرازيل، المشكلة هي أن هذه المداخلات يجب أن تكون محايدة وأن تسهم في المناقشات. إنني لم أشكك يا سيادة الرئيس، لأنني لم أتحدث عن جوهر مداخلة المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي فهذا ما جاء على لسانكم. لم أقصد ممثل الاتحاد الفلكي الدولي، فإذا ما أضفتم صفة معينة فرئيس الوفد الجمهورية التشيكية وقد طرحت سؤالا على القاعة حول جودة ونوعية مداخلة الاتحاد الفلكي الدولي. ولم يكن مطروحا تشكيك قيمة ما قاله.

إذن، أكرر، علينا أن نضع المعايير وأن نتمنع عن أي نقد سواء كان إيجابيا أو سلبيا من حق الدول عن تعرب عن أي وجهة نظر تراها. أعتقد أنه من الأفضل أن نوضح الصورة وأقبل تماما ملاحظات السيد الموقر مندوب الولايات المتحدة الأمريكية بتوخي المرونة ولكن في ظل مناخ من الاحترام لسيادة الدول.

الرئيس: شكراً للسيد الموقر مندوب اليونان، ولكن على القول بأنه لم يكن لدي انطباع بأن المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي قد انتقد أو قد اتخذ أي موقفا إزاء آراء ووجهات نظر الدول. فهمي هو أنه كان يتحدث عن القضايا المعنية والبيان الذي أدلى به حول هذه المشكلة من وجهة نظري كان قيماً. إذا ما وافقتم فسوف أختتم المناقشات وإلا فسوف أقدم رسمياً شكوى في ثقة اللجنة في شخص الرئيس. نعم؟ ما الذي ترغب فيه؟ لك الكلمة.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أعتقد عن قولي أنك

نحصل على تعليقات من المراقبين الذين قد يكون لديهم منظور قد لا يكون لدى الدول الأعضاء في هذه اللجنة.

وأخيراً، أود أن أشير إلى أنه قد يكون هناك موقف أثناء مؤتمر البروتوكول، موقف تجد الكوبوس فيه نفسها في وضع المراقب. لقد معهد اليونيدروا أنه يرحب بحضور الكوبوس وجهات مراقبة أخرى ولا شك لدي، ذلك على أساس المؤتمرات الدبلوماسية التي حضرتها، لا شك لدي في أنه أثناء المؤتمر الخاص بالبروتوكول سوف تعطى الكلمة للكوبوس وللمراقبين الآخرين كي يشاركوا في النقاش وسوف يتم الترحيب بذلك.

خلاصة القول، نوافق على أن بيانات المراقبين يجب أن تحظى بترحيبنا في لجنتنا كذلك.

الرئيس: أشكر السيد ممثل ألمانيا على هذا البيان. المتحدث التالي على قائمتي هو السيد ممثل الاتحاد الروسي.

السيد كولوسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيدي الرئيس. أود المشاركة في هذه المناقشات ولكنني أعتقد أنه في تقرير اللجنة واللجنة الفرعية فإن الآراء التي يعرب عنها المراقبون لا يجب أن تنعكس في المحاضر. لا يجب لهذه الآراء أن تنعكس فهذا مقصور على أعضاء اللجنة فحسب.

ثانياً، مداخلات المراقبين يجب أن تكون محايدة ولا يجب عليهم أن يتخذوا موقف، فهم ليسوا بممثلين رسميين ولا يجب أن يؤثر آراء التي تراها الوفود ولا يجب أن يؤثر آراء على إمكانية الوصول إلى توافق في الآراء أم لا. وبعد قولي هذا فإننا نرحب بمشاركة المراقبين، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب الاتحاد الروسي. والكلمة لهولندا.

السيد ج. لاميرز (هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أعتقد أن هذه المناقشات تلقي بالضوء على الرأي السائد وأعتقد أنه لا ينبغي أن نبالغ في قولنا بأن مواقف الدول تتأثر برأي المراقبين. شكراً.

الرئيس: شكراً. والكلمة للسيد الموقر مندوب البرازيل.

السيد س. لايتيه دا سيلفا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس. أعتذر لأخذ الكلمة مرة أخرى حول نفس هذا البند، فلقد وجدنا الآراء التي أعربت عنها الـ IAF، شيقة للغاية، ومن حيث الجوهر فإننا لا نعترض على سماع

إن المشاركين في هيئات مثل هذه الهيئة، لدى مشاركتهم يتم الاتفاق عليها بالهيئات المعنية وبالتالي فإنتم الذين تقرر مدى المشاركة، ولكن بالنسبة لمثل هذه الهيئات فمن المعروف أن المراقبين لا يشاركون في التصويت والاتفاقية تتم بالتوافق العام في الآراء وبالتالي فهم لن يستطيعوا الوقوف أمام التوافق العام في الآراء أو المساس بها.

علوة على ذلك وتوضيحا للإجراء فإننا نعكس آراء الوفود في التقارير التي تعدها الأمانة وآراء المراقبين لا تنعكس في هذه المحاضر إلا عند اعتماد التقرير. ونحن نعرف أن هناك مناسبات، أو حدث في الماضي حيث تم الإشارة إلى مداخل من قبل أيا من المراقبين ولكن تمت الموافقة على هذه الإشارة بالتوافق العام في الآراء في الهيئة المعنية.

باستثناء ذلك فإننا عادة لا نعكس آراء المراقبين. وأعتقد أن هذا مفهوم للسادة المشاركين ويتم تطبيقه وفقا للاقتضاء. شكرا.

الرئيس: شكرا للسيد نائب ممثل الأمانة لدى اللجنة الفرعية القانونية.

السادة المندوبون الموقرون، ليس أمامي أي من الأسماء المدرجة على قائمة المتحدثين حول هذا البند، هل هناك من يود التحدث عن البند الثامن في الجلسة العامة الآن؟

لا أرى من يطلب الكلمة، إذن، سنواصل دراستنا للبند الثامن صباح الغد. وأود أن أحيط الوفود علما بأنني أنوي إنهاء دراسة هذا البند خلال الجلسة الصباحية غدا، وأود لذلك أن أحث كل الوفود التي ترغب في الحديث عن هذا البند أن تسجل أسمائها على قائمة المتحدثين الموجودة لدى الأمانة في أقرب فرصة ممكنة لأن غدا هو آخر فرصة للتحدث عن البند الثامن "الاتفاقية وبروتوكول الفضاء".

"مقترحات مقدمة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لبند جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثانية والأربعين"

السادة المندوبون الموقرون، سنواصل الآن دراستنا للبند العاشر على جدول الأعمال "مقترحات مقدمة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لبند جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثانية والأربعين".

وكما ذكرت هذا الصباح فناقشنا الأمر وأنوي الاستمرار في إجراء المزيد من المشاورات غير الرسمية بتنسيق ممثل السويد وذلك لإحراز تقدم حول هذا البند، ومع ذلك وقبل أن أفعل ذلك أود أن أتيح الفرصة لأي وفد يرغب في الإدلاء ببيان حول هذا

ذهبت إلى حد بعيد دون سبب حقيقي. أود القول، إذا كنت قد أسأت الفهم فإن ممثل الاتحاد الفلكي الدولي قد أشار إلى البيان الذي أدلى به السيد مندوب أوكرانيا، لعل الترجمة الفرنسية قد أساءت الترجمة، إنني لا أحلم ولم أختزع، فقد أشار في مناسبتين إلى العرض الذي قدمته السيدة مندوبة أوكرانيا. هذا هو السبب في مداخلتي.

وأعتذر، ولا أشكك على الإطلاق في رئاستكم وشخصكم، وأنتم تعرفون تماما مدى تقديري لكم فإنني أثق فيكم تماما ومخلص لكم تماما وأردت فقط أن أقدم بعض التفسير لمداخلتي.

الرئيس: السيد الموقر مندوب اليونان لقد تأكدت مرة أخرى من بيان السيد الموقر مندوب الاتحاد الفلكي الدولي، قد أكون قد أخطأت ولكن فهذا النص مكتوب بخط اليد ولكنني أرى إشارة إلى أي بلد.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): من المحتمل جدا أن يكون المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي قد دون مقدمة هذا البيان المكتوب، لا أعتقد أن كل المترجمين الفوريين قد ترجموا أشياء لم تقال.

الرئيس: وبالتالي، أطلب إليكم بإخلاص أن ننهي هذه المناقشة لأنها مؤسفة. إذن، سأبلي طلبكم وننتقل الآن إلى برنامج عملنا.

المملكة المتحدة ما زالت تطلب الكلمة.

السيد د. لوشير (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس، أعتذر لأخذ الكلمة مرة أخرى وحيث أنني طرحت سؤالا على الأمانة، سأقدر كل التقدير لو أنها تقدمت لنا بتوضيح على سؤالي.

الرئيس: سأعطي الكلمة لنائب ممثل الأمانة لدى اللجنة الفرعية السيد مكدوغول لك الكلمة.

السيد ب. ر. مكدوغول (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. السادة المندوبون الموقرون، لست على ثقة من أن ردي سيوضح لكم الأمر.

الصعوبة هي أن النظام الداخلي للجمعية العامة الذي نطبقه في هذه اللجنة وهي هيئة فرعية عن الجمعية العامة. فالنظام الداخلي قد ألزم الصمت إزاء مشاركة المراقبين، ففي الجمعية العامة والهيئات الفرعية هناك ممارسات معتادة ظلت لسنوات طويلة هي تتفق مع ما قاله ممثل الاتحاد الروسي إذ أنه لخص إلى حد بعيد القواعد المعمول بها في الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية. سألخص مرة أخرى.

الرئيس: شكر السيد الموقر مندوب الإكوادور ولتأييدكم للاقتراح الذي تقدم به السيد مندوب البرازيل. المتحدث التالي هو السيد الموقر مندوب الاتحاد الروسي.

السيد ف. ي. تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكرا جزيلًا يا سيادة الرئيس. أيها السيدات والسادة، نيابة عن وفود اليونان والصين والاتحاد الروسي نود أن نتقدم بورقة عمل تقدم للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية القانونية وذلك لدراسة وضع اتفاقية شاملة لقانون الفضاء ومدى استصوابها والتابعة للمعاهدات الخمسة في الفضاء الخارجي للأمم المتحدة.

ولن أعود إلى الحجج التي تم التقدم بها حول هذا الموضوع فقد تم شرحها من قبل وفد بلادي في مناسبات عديدة ومن قبل وفود أخرى أعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأود أن أقول ما يلي.

من الناحية العملية فكل بند يتم النظر فيه خلال هذه الدورة، يبين أو يشير إلى مشكلة حول الأوضاع القانونية وخاصة الأوضاع التي نواجهها اليوم، على سبيل المثال على ضوء معاهدات الأمم المتحدة الخمس الخاصة بالفضاء أو بالنسبة للدولة المطلقة أو بالنسبة لتعريف الفضاء. وتعيين حدوده والملكية أو الأصول الفضائي إلى آخره. كل ذلك يوضح مدى أهمية سلك مناهج جديدة بالنسبة لوضع قانون الفضاء.

كذلك أود التأكيد على أن الأمر لا يتعلق على الإطلاق ما نعود إلى ما هو موجود وصلب هي المعاهدات الخمس كذلك لا يجب المساس به ولكنه من الضروري أن نضع معايير جديدة نسد بها الفجوات القائمة في قانون الفضاء حالياً وأن نوضح وأن نعدل سلسلة من الأحكام الواردة في قانون الفضاء الحالي.

أكرر أننا لا نطلب اليوم أن نقوم بصياغة لهذه المعاهدة وهذه الاتفاقية، ولكن علينا أن نفكر في كيفية حل المشاكل الموجودة في قانون الفضاء. هل نحن بحاجة إلى اتفاقية لتحقيق هذه الأغراض؟ إذن، فلا ينبغي لنا أن نسبق الحكم ولنبدأ حواراً.

وفي الختام، أود أن أناشد كل الدول الأعضاء في هذه اللجنة أن تتضمن لمبادرة اليونان والصين والاتحاد الروسي. شكراً.

الرئيس: شكراً على هذا البيان. إن الغرض من هذا الغرض هو الوثيقة L.236، والاتفاقية الدولية حول قانون الفضاء. الهند.

البند في السياق الرسمي للجلسة العامة للجنة الفرعية. والمتحدث الأول هو السيد الموقر مندوب البرازيل.

السيد س. لايتة دا سيلفا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفد البرازيل قرر أن يعد مقترحاً فيما يتعلق بالاستشعار عن بعد من خلال الأقمار الاصطناعية، وسأقرأ عليكم الاقتراح.

"أخذنا بعين الاعتبار أن الاستشعار عن بعد بالتتابع الاصطناعية قد أصبح نشاطاً حيويًا لفهافية البشرية والتنمية الوطنية لكافة البلدان، وكذلك بالنظر إلى أهميته الخاصة للسلم والأمن الدوليين، وعلاقته الخاصة بالدول النامية وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية، فإن وفد البرازيل يعتبر بان الاستشعار عن بعد عن طريق التتابع الاصطناعية هو أمر هام بالنسبة للمجتمع الدولي. كما هو الحال بالنسبة للنظم الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وعلى الرغم من ذلك فإن الاستشعار عن بعد من خلال التتابع الصناعية هي نشاط فضائي لم يتم تنظيمه بالقدر الكافي بصفة.....، إذ أن هناك الصك الدولي الوحيد المتصل بذلك هو إعلان من الجمعية العامة لعام 1986 والذي يتضمن مبادئ الاستشعار عن بعد وقد أصبح بادياً من وجهة النظر التكنولوجية وكذلك من وجهة النظر السياسية الاقتصادية.

وبالتالي فنحن نعتبر أنه من الضروري وضع اتفاقية دولية لتحديد مبادئ الاستشعار عن بعد ولوضع قواعد تتعلق بالمواقف الجديدة الناجمة عن الابتكارات التكنولوجية والتطبيقات التجارية لأنشطة الاستشعار عن بعد.

لذلك فإن وفد البرازيل يقترح إدراج في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية بنداً جديداً لمناقشة اتفاقية دولية تركز على أعمال الجمعية العامة لعام 1986 والذي يتضمن مبادئ الاستشعار عن بعد. شكراً.

الرئيس: شكر السيد الموقر مندوب البرازيل علي هذا البيان، ولاقتراحك الخاص بتنظيم الاستشعار عن بعد عن طريق التتابع الاصطناعية.

والآن أعطي الكلمة للسيد الموقر ممثل الإكوادور.

السيد ب. بالاسيوس (الإكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفد بلادي، وأخذنا بعين الاعتبار أهمية الموضوع قيد البحث والأسباب التي ساقها مندوب البرازيل، نود أن نعرب عن تأييدنا لهذا الاقتراح.

لآراء، ولاسيما الإشارة إلى ضرورة تجاوز إمكانيات ما قد يكون لدى الدول من قدرات في مجال البحوث والتكنولوجيات في هذا المجال وهذا يتوافق أيضا مع المبادئ التي تحكم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية في معاهدة 1966، وشكرا.

الرئيس: شكرا للممثل الأرجنتيني على بيانه. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل جمهورية إيران الإسلامية الموقر فليتبفضل.

السيد ا. حاجغلام ساريدي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس، إن وفدي استمع إلى البيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد الروسي. ووفدي يعتقد بأن المقترح الذي قدمه الاتحاد الروسي والصين هو اقتراح ملائم ويستحق النظر فيه. ولذلك فإن وفدي يؤيده وشكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكرا للممثل إيران الإسلامية على بيانه. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل كولومبيا.

السيد س. أريفالو ابييس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس، إن وفدي يود أن يبدي تأييده للمقترح الذي تقدم به البرازيل بشأن الاستشعار عن بعد. وحيث نرى أن هذا دليل على ضرورة تحديث، وفقا للتطورات التكنولوجية والاقتصادية في هذا المجال، وهو ما يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للبلدان النامية.

وسوف يفرضي بهذا إلى الاقتراح الثاني وهو الذي قدمه الاتحاد الروسي وهو النظر في مدى ملائمة واستصواب صوغ اتفاقية شاملة عالمية وحيدة بشأن القانون الدولي للفضاء. وهنا أود أن أثنى على ما قاله مندوب تشيلي ونعتقد بأن هذه الآراء مهمة جدا يجب أن نوازن بينها وبين الاقتراح السابق. ولقد قدمنا دعما في الماضي لهذه المقترحات.

الرئيس: شكرا للممثل كولومبيا. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثلة المكسيك الموقرة.

السيدة م. ت. ر. جاسو (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا. كنت فقط أود أن أعبر عن تأييد وفدي للمقترح الذي قدمه ممثل البرازيل وشكرا.

الرئيس: شكرا للممثلة المكسيك. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل أوكرانيا.

السيد ف. تشيرنيش (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكرا، إن وفدنا يؤيد الاقتراح الذي قدمه الاتحاد الروسي واليونان والذي يهدف إلى إدراج بند فرعي ضمن البند الرابع من

السيد ب. ك. شودهاري (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، إن وفدي فيما يتعلق بوضع معايير قانون الفضاء، فإن وفدي يرى بأن اللجنة الفرعية القانونية والعلمية قد تناولت هذه المسألة، ولذلك فإن أي نظر في هذا الموضوع من طرف اللجنة الفرعية يجب أن يتم حسب ما ورد مناقشات هذه اللجنة.

وإضافة إلى ذلك فإن النظر في هذا الموضوع خلال الدورة الثانية والأربعين سيكون سابقا لأوانه.

وفيما يتصل باستصواب معاهدة دولية حول القانون الدولي للفضاء فإننا نؤيد المقترحات التي قدمت بالأمس وهي نفس المقترحات التي ترد في اتفاقية الفضاء الخارجي وتختلف المعايير فحسب. ولذلك فإن وضع مثل هذه المعاهدة لن يؤثر على المعاهدات الحالية. وحيث أن هذه المعاهدات تعمل بشكل جيد وتعطي الغرض منها.

أما فيما يتصل بتحديد الإعلانات في الفضاء مما قد يشوش على رصد الأرض فإنني أرى بأن لجنة الكلوبوس قد نظرت في هذا الموضوع في الدورة 39 وفقا لقرار الجمعية العامة 51/56 واتفقت على أن إعلانات الفضاء تشكل شاغلا مستقبليا، ولذا فإننا نرى بأن هذا الموضوع يجب أن تنتظر فيه اللجنة الفرعية كبند وحيد خلال دورتها المقبلة وشكرا.

الرئيس: شكرا للمندوب الهند على هذا البيان. المتحدث التالي هو ممثل تشيلي.

السيد ج. م. كونيشا (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس، أود أن أثنى على المقترح الذي قدمه الاتحاد الروسي بشأن استصواب وجدوى صوغ اتفاقية شاملة عالمية بشأن القانون الدولي للفضاء.

ونرى وفقا لما قيل من طرف الأرجنتين فإن دراسة اتفاقية وحيدة لن يؤثر على المبادئ المنصوص عليها في المعاهدات الخمس الأخرى. ووفقا لذلك فإذا لم يكون هناك تأثير على تلك المبادئ ولا على معاهدتي التسجيل والتصديق، فإننا نوافق على أن نؤيد هذه المسألة بوصفها بندا فرعيا ضمن تنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة الخمس.

الرئيس: شكرا لوفد تشيلي على بيانه. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل الأرجنتين.

السيد س. سايبوس (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس، إن وفدي يود أن يشير إلى اقتراح مندوب البرازيل. ولذلك أود أشكرهم على مساهمتهم ونود أن نقول بأن وفدي يفهم بأن وفقا لما قيل خلال التبادل العام

السيد ن. جوستمان (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس، إن وفدي يؤيد المقترح القاضي بإدراج بند في جدول اللجنة الفرعية وهي مسألة المعاهدات القائمة المتصلة بالفضاء الخارجي.

الرئيس: شكرا الممثل اندونيسيا. إن هذا يأتي بي إلي نهاية قائمة المتحدثين بشأن البند العاشر في الجلسة العامة للجنة الفرعية القانونية. هل هناك من وفود أخرى ترغب أخذ الكلمة حول هذا البند في هذه اللحظة؟

أرى أن ممثل اليونان يود أخذ الكلمة.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيدي الرئيس، أعتقد إن كنت على صواب من الناحية الإجرائية ولكن عندما انتهينا من دراسة البند خمسة من جدول الأعمال وهي "مساهمات المنظمات الدولية"، فأني أود فقط أن أحيط اللجنة الفرعية بنتائج التبادل العام الأول للآراء بشأن كوميسيت وهي لجنة الأخلاقيات العلمية والتكنولوجية.

لست أدري، هل تودون أن نقوم بذلك الآن، أم أن ننتظر إلى وقت لاحق، الغد أو بعد غد؟ لأنه طلب مني وفد بلجيكا والمغرب، الذين اضطررا إلى الذهاب لأن هذه المعلومات كانت ستقدم من طرفهما، ولكن كما ترون فإننا رهن إشارةكم. شكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكرا الممثل اليونان، ربما سأعطيكم الكلمة غدا حول هذا الموضوع لأنني أود أن أواصل الاستماع إلى الملاحظات وإجراء المناقشات ضمن جدول أعمال دورتنا المقبلة، ولذلك فإنني سأعطيكم الكلمة مباشرة بعد هذه الجلسة الرسمية للجنة الفرعية. ويمكن بعد هذه الجلسة أن نواصل عملنا على مستوى المشاورات بشأن نفس الموضوع. ولهذا فإنني سأعطي الفرصة لزميلنا نيكولاس هيدمان لكي يدير مشاورتنا بصفة غير رسمية الآن بعد رفع هذه الجلسة.

أيها السيدات والسادة، وهكذا فإنني أنوي رفع هذه الجلسة الرسمية للجنة الفرعية وقد قلت بأنني سأعطيكم الفرصة لكي تعطونا معلومات عن نتائج الخبراء بشأن كوميسيت، تقرير كوميسيت غدا.

أرى أن ممثلة النمسا تود أخذ الكلمة.

السيدة و. هير (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس، لقد أخذت الكلمة لكي أطلب وأسألكم الآن لي بالقيام بإعلان بسيط، أود أن أذكر الوفود التي أعلنت اهتمامها بالمشاركة في المائدة المستديرة بشأن استخدامات

جدول الأعمال وهو "وضع الاتفاقيات الدولية في مجال الفضاء الخارجي".

وفيما يتصل بملائمة واستصواب صوغ اتفاقية شاملة بشأن القانون الدولي للفضاء، فإننا دون أن نشكك في جدوى وفعالية الاتفاقات القائمة، ولكن بالنظر إلى عدد المشاكل التي حددناها خلال دورتنا الحالية فإن ذلك يبين أن هذه المسألة تستحق النظر في إطار اللجنة الفرعية. شكرا.

الرئيس: شكرا، المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل اليونان الموقر.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيدي الرئيس، أود أن أقول كلمتين فقط فيما يتصل بالاقتراح المشترك بين الاتحاد الروسي واليونان.

لقد قلنا خلال السنتين الماضيتين بأن هذا الاقتراح لا يرمي إلى تغيير الوضع أو حالة المعاهدات الجارية.

إن هذا المقترح يمكن أن يدرج كبند فرعي في جدول أعمال الفريق العامل المعني بالبند 4 من جدول أعمالنا. وهذا فحسب لتيسير الحوار حول هذه النقطة وهو أمر ملائم ومناسب جدا ويتوافق مع مهام هذا الفريق. ولقد كنت غائبا لدقيقتين ولكن كيفما كان الحال وفي انتظار.....، فعندما سمعت وفدي كولومبيا وتشيلي وهما يتحدثان عن اقتراح البرازيل الذي يتصل بالاستشعار عن بعد، لست أدري ما إذا كان البرازيل قد قدم هذه الاقتراح الذي يقترن إلى حد ما مع الاقتراح الذي قدمه اليونان، بتحويل الإعلان إلى اتفاقية دولية وكيفما كان الحال فإننا نحيد طبعاً هذا الاقتراح الذي تقدم به البرازيل. وشكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: أعطي الكلمة مرة أخرى لممثل البرازيل.

السيد س. لايتيه دا سيلفا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس. كما أعربت عن ذلك وفود عديدة وكما أوضح ذلك وفد اليونان فإن المقترح الذي تقدم به الصين واليونان والاتحاد الروسي لن يؤثر على الإطار الذي تضمنه المعاهدات الخمس وهذا يتوافق مع اقتراح عدد كبير من البلدان، ولذلك فإننا إلى حد كبير إدراج هذه المسألة ليس كبند ولكن كإقتراح في [يتعذر سماعها؟] فمدى ملائمة استصواب صوغ اتفاقية شاملة عن القانون الدولي في الفضاء هي مسألة يجب أن تدرج كبند فرعي. وشكرا.

الرئيس: شكرا الممثل البرازيل على بيانه. المتحدث التالي على قائمتي هو ممثل اندونيسيا.

الفضاء الخارجي بأن هذه المناسبة ستعقد اليوم في الساعة السابعة في الأكاديمية الدبلوماسية بفيينا، وأقول بأن وزير الخارجية سيتشرف بالترحيب بكم سيدي الرئيس وبالوفود وكذلك ممثلي مكتب شؤون الفضاء الخارجي كضيوفه في هذه المناسبة. شكرا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكر الممثلة النمسا على هذا الإعلان. إذن، سأرفع هذه الجلسة لمدة وجيزة لكي أسمح بانعقاد المشاورات غير الرسمية بالتنسيق من السيد نيكولاس هيدمان من السويد بشأن البند العاشر. قبل ذلك، أود أن أخبر الوفود بجدول أعمالنا لصباح الغد.

غدا صباحا سنواصل، وربما سنختتم، النظر في البند الثامن "النظر في مشروع اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون بشأن الضمانات الدولية على المعدات المتنقلة والمشروع الأولي للبروتوكول الملحق بها والمتعلق بالمسائل الخاصة بالملكية الفضائية"، كما سنواصل النظر في البند العاشر وهو "اقتراحات إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن بنود جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية أثناء دورتها الثانية والأربعين" في السياق الرسمي للجنة الفرعية بكامل هيئتها، وكذلك في إطار المشاورات غير الرسمية إذا اقتضى الحال. ولذلك فإنني سأعطي الآن لفريق الخبراء لكي يبلغونا عن نتائج مشاوراتهم.

هل هناك أي أسئلة أو تعليقات بشأن برنامج العمل هذا، أو الجدول الزمني هذا؟

لا أرى أي اقتراح. إذن، رفعت الجلسة. شكرا.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة 16/50